فانت مخاطرا بالبيهقي وابي المعالي واضرابهاتزدري ام بالقرطبي والسيوطي

والسبكي تمتري اولئك حجة الله على خلقه الاساطين سادة الركبان نحث

مرايا تهم في كل حين لاسيما واحاديث المناقب والفضائل لم يشترط صحتها كما

صرحت به الاواخر والاوائل قال العلامة الرملي في فتاويه مانصه قد

حكى النووي في عدة من تصانيفه اجماعا للعمل بالحديث الضعيف في الفضائل

الفضائل ونحوها خاصة قال ابن عبد البر احاديث الفضائل لا يحتاج فيها

الى من يحتج به قال الحاكم سمعت ابازكريا العنبري يقول الخبر اذا ورد

لم يحرم حلالا ولم يحلل حراما ولم يوجب حكما وكان في ترغيب او ترهيب غمض

عنه وتسهل في روايته ولفظ ابن مهدي فيما اخرجه البيهقي في المدخل اذا

روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام والاحكام شددنا في

الاسانيد وانتقدنا في الرجال واذا روينا في الفضائل والثواب والعقاب

تسهلنا في الاسانيد وتسامحنا في الرجال ولفظ الامام احمد في رواية

الميموني عند الاحاديث الدقائق يحتمل ان يتساهل فيها حتى يجيء فيه حكم

وقال في رواية عياش الدوري عن ابي اسحاق انه رجل تكتب عنه هذه

الاحاديث

الاحاديث يعني المغازي ونحوها واذا جاء الحلال والحرام اردنا قوم هكذا وقبض

اصابع يده الاربع انتهى لفظ الرملي على ان الاحاديث الشديدة الضعف اذا انضم بعضها

الى بعض يحتج بها في هذا الباب تذييل صريح بعض العلماء بان جميع ما يتعلق به

صلى الله عليه وسلم بعد ثبوت يرجع للاعتقاديات كنسبه الشريف وبلده و

مدفنه وغير ذلك قال الامام المصري في شرح السنوسية نقلا عن بعض المحققين

ان جميع الاحوال المتعلقة برسول الله صلى الله عليه وسلم كلها فضلا عما به

يتعين ترجع الى العقايد لا الى العلم فيجب البحث عن ذلك لتحصيل كمال

المعتقد بذلك انتهى قال العلامة الشيخ ابن زكريا في شرحه لعقيدة ابن

الحاجب قال بعض العلماء ان معرفة نسبه صلى الله عليه وسلم مما يتعلق بالا

عتقادات بل نص شهاب الدين القرافي في ذخيرته على ان ما يتعلق برسول الله

صلى الله عليه وسلم يتعلق بالاعتقاد انتهت عبارة المصري ببعض تغيير هذا

ما يسره الله والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلوة والسلام على

على سيدنا محمد صاحب الرحمات والبركات وعلى آله وصحبه الحايزين قصب

الخيرات ما جرى يراع بنشر شمائلهم او هبت نسمات نسائم النفحات قال مؤلفها

تمت حفظه الله تعالى تمت بعون الله الملك العليم العلام